

نور على الدرب 250 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - [00:00:30](#)

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل ارسل للبرنامج بسؤال يسأل فيه عن الشغار اقول ما صفتة؟ ولماذا حرم؟ وهل هو في بداية الاسلام؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على - [00:00:50](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الشرار هذا في النكاح في عقد النكاح. لان تجعل المرأة بدل المرأة. يسمونها البدل اذا لم يكن هناك مهر فانه يكون باطلا بالاجماع. وان كان معه مهر ففيه خلاف بين العلماء. من العلماء من يرى انه يخرج من الصغار - [00:01:10](#)

دفع لكل امرأة مهرها بالكامل ولم يظلمها شيئا ومنهم من يقول لا ولو دفع مهر لا يصح البدل ما صحي بان لا يزوج آا اخاه حتى يزوجه. يقول ازوجك على ان تزوجني موليتك. زوجك موليتي على ان تزوجني - [00:01:30](#)

في موليتك فان كان لا مهر بينهما فهذا باطل بالاجماع. وان كان بينهما مهر يليق بكل واحدة فمن العلماء من يصححه ومنهم من يمنع له عموم النهي عن الشغار. نعم. احسن الله اليكم هل ورد حديث الشيخ من اراد ان يتكلم مع الله فليقرأ - [00:01:50](#)

القرآن نعم يخاطب الله جل وعلا كلامه فهو في الحقيقة انه يقرأ كلام الله كأنه يخاطب الله عز وجل الايات التي بها خطاب لله عز وجل. اهدنا الصراط المستقيم. هذا خطاب لله عز وجل. تطلب منه الهداية وامثالها من الدعوات - [00:02:10](#)

في القرآن. نعم. السائل اه ابو عبدالله يقول ما حكم من نذر ان يعمل عملا اه ولم يوفي بهذا العمل ولم يوفي بنذره ما العمل وما كثرة وما ايضا حكم كثرة النذور في ذلك. ان كان نذر طاعة من صلاة او صدقة او - [00:02:30](#)

وعمرة وغير ذلك يجب عليه الوفاء قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه وان كان نذر معصية قطيعة الرحم او او فعل شيء من المعاصي فان هذا حرام ولا يجوز الوفاء به من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي - [00:02:50](#)

هكذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هناك اشخاص يتشائمون من بعض الشهور في سنة مثلا شهر صفر لا يسافر فيه ولا يعزم فيه احد من اقاربه يتشاءم من هذا الشهر؟ ما حكم الشرع في نظركم - [00:03:10](#)

في ذلك. التشاؤم لا يجوز لا بالاوقات ولا بالاشخاص ولا بالامكنة لا يجوز التشاؤم لانه من الطيرة ومن سوء الظن بالله عز على المسلم ان يتفائل عليه ان يتفائل بالخير ولا يتشاءم ويعود نفسه على ذلك. تشاؤم بالوقت هذا لا - [00:03:30](#)

يجوز والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الله جل وعلا يقول ليؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار لا يجوز اه تشاؤم بالوقت او مسبة الدهر او ما اشبه ذلك. نعم. يقول ضابط الثلث الاخير من الليل هل قيام الثلث الاخير افضل -

[00:03:50](#)

مع توضيح الساعة التي نقوم فيها. الثلث الاخير من الليل ان تعرف ما بين مغيب الشمس الى طلوع الفجر وتقسمه على ثلاثة اقسام كل قسم يسمى ثلث من من الليل. الثلث الاول الثلث الاوسط الثلث الاخير. والصلاة نافلة - [00:04:10](#)

له تطوع في الثلث الاخير افضل لانه يصادف وقت النزول الالهي كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر انزلوا الى سبحانه الى السماء اي

الدنيا كما صح في الحديث الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ وهكذا حتى يطلب -

[00:04:30](#)

الفجر. هل من سائل فاعطي؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له فرصة عظيمة لك مع ربك عز بل في اخر الليل.

نعم. فضيلة الشيخ هذا يقول بانني اه اصوم اه الايام البيض والاثنتين والخميس ولكن ما لا اكل اه - [00:04:50](#)

طحور يستحب ان لا تترك السحور يستحب ان تتسحر بتقوى على الصيام هذي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم فان في السحور بركة ونهى عن الوصال في الصيام بان يصوم من غير سحور. ما الرسول عن ذلك. نعم. هذا يقول بانني شاب -

[00:05:10](#)

اه عذمت وتوكلت على الله بان اتزوج من بناتي خالتي ولكن بعض الناس قال بان الزواج من الاقارب فيه مشاكل كثيرة وفيه اخطاء

فانصحك الا تتزوج منهم. هذه شائعة باطلة ولا يمنع ان تتزوج من قريب - [00:05:30](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج من قريباته من بنات عمه من من قريش وزوج ابنته لابن عمه علي ابن ابي طالب زوجه فاطمة من

علي بن ابي طالب. اه الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج من قريش. تزوج حفصة بنت عمر ابن الخطاب. تزوج اه عائشة - [00:05:50](#)

بنت ابي بكر الصديق تزوج قبل ذلك خديجة كلهن من قريش من قريباته وهو القدوة عليه الصلاة والسلام فلا مانع من التزوج من

القريبات وهذه شائعة باطلة. نعم. من عمل عملا يشيخ وهو جاهل بالحكم عمل شرعي ثم ثبت له الحكم بعد ذلك. ما الحكم -

[00:06:10](#)

في ذلك ما بين ما هو العمل هذا؟ فنعرف حكمه. نعم. قول بعض الناس اتعبتني نوائب الدهر او شدائد الدهر هل في هذه العبارة

محظور شرعي؟ نعم هذا يلقي باللائمة على الدهر وهذا من سب الدهر والاعتقاد بالدهر انه يتصرف والمتصرف - [00:06:30](#)

هو الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم ايضا يسأل عن فقرة اخرى في هذا الموضوع وهو قول البعض عندما يصف دواء لاختيه

وصديقه بان هذا الدواء قاهر للمرض. لا يجوز الكلام هذا. هذا كلام نسمعه وهو كلام باطل. نعم الدواء سبب من - [00:06:50](#)

اسباب قد ينفع وقد لا ينفع الامر بيد الله سبحانه ولكن التداوي انما هو سبب من الاسباب مع التوكل على الله سبحانه وتعالى في

حصول شفاء قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام قال صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من

علمه وجهل ومن جهل - [00:07:10](#)

التداوي مشروع ومن العلماء من يرى وجوبه ومنهم من يرى استحبابه ومنهم من يرى انه مباح وهو سبب من الاسباب. نعم. احسن

الله اليكم يقول السائل يا شيخ هذا ما العمل الذي يذهب الوسواس فانا الحقيقة مبتلى مع انني محافظ على الصلوات هل اؤجر على

- [00:07:30](#)

صبري واحتسابي وكيف يذهب عني الوسواس؟ استعذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا احسست بالوسواس استعذ بالله من الشيطان

الرجيم. واما ان ظنك من الشيطان لزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. وايضا لا لا تلتفت الى الوسواس. ارفض الوسواس لا يؤثر

عليك. اتركه - [00:07:50](#)

واعتبره كأنه غير موجود وسيذهب باذن الله. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ يقول هذا ما مناسبة قول الرسول صلى الله عليه وسلم

وفي اي عام عندما قال الا تحبون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهب انتم برسول الله؟ هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:08:10](#)

للا نصار رضي الله عنه لما وزع مغنم حنين وتألف بها اه بعض الناس ليقوى ايمانهم او وترك الانصار لان الانصار عندهم الايمان ما

يخشى عليهم انهم يكون عندهم اه شيء من اه الحرج لانهم اه - [00:08:30](#)

عندهم الايمان القوي رضي الله عنهم. الرسول انما يعطي من يعطي لتأليفه. والمؤلفة قلوبهم وهل لهم نصيب من الزكاة حتى.

فالرسول قال هذا بمناسبة انه اعطى المؤلفة قلوبهم وترك الانصار فليل في ذلك ما قيل ثم انه صلى الله عليه وسلم آ - [00:08:50](#)

جمع الانصار وتكلم معهم اقنعهم بما بما قال لهم عليه الصلاة والسلام الناس يذهبون بالشاة والبعير وانتم تذهبون برسول الله صلى

الله عليه وسلم. نعم. له فقرة ثانية يقول بان هذا اشكل علي شيخ عندما قرأت عن قصة العنكبوت - [00:09:10](#)
وبيض الحمامة في الغار هل هذه واردة؟ تذكر هذه في كتب التاريخ والله اعلم بصحتها لكن الذي في القرآن انهم اه انهم وقفوا على
الغار الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يروه حجب الله ابصارهم فلم يروا الرسول صلى الله عليه وسلم هو صاحبه -
[00:09:30](#)

ابو بكر اذ يقول لصاحبه الا تنصروه وقد نصره الله لآخريه الذين كفروا ثاني اثنين هو وابو بكر اذ هما في الغار غار ثور اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. لما قال ابو بكر يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدمه لابصرنا - [00:09:50](#)
قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما فانزل الله هذه الآية. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانصرفوا ولم يروا الرسول صلى
الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. هذه امرأة تقول آآ زوجي يصلي الجمعة آآ في الجامع القريب - [00:10:10](#)
من حيننا ولكن بقية الصلوات يصلها في البيت. كل فرض بوقته. وعندما ننصحه يقول بان هذا جائز ولا بأس فيه فليس بجائز صلاة
الجماعة فرض واجبة ولا تسقط الا عن آآ المعذور. قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة - [00:10:30](#)
قتله الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقد الصحابة يصف الذين يتخلفون بالنفاق
الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة بالنفاق. هل يرضى الانسان ان يكون مع المنافقين ويترك صلاة الجماعة؟ نسأل الله العافية. ويفتح
لنفسه ابواب - [00:10:50](#)

تا هو الباطلة لا يجوز هذا لا يجوز ترك صلاة الجماعة الا لمن هو معذور لا يستطيع الحضور. نعم. جزاكم الله خيرا يا شيخ. اه فاتحة
بالنسبة للامام والمأموم. اذا لم يستطع آآ المأموم قراءة الفاتحة لان امام المسجد لا يعطينا فرصة - [00:11:10](#)
اما في الصلاة السرية يقرأها الامام والمأموم ولا احد يشوش على الاخر. اما في في اما في الجهرية جهرا والايما بالقراءة فان
المأموم ينصت. قال جل وعلا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. هذه في الصلاة - [00:11:30](#)
قرأ الامام الفاتحة فان الامام ينصت بقراءة فان المأموم ينصت لقراءة امامه. ويقرأ الفاتحة في سكتات الامام ما قبل ان يقرأ الامام او
بعد ما يقرأ الامام او في خلال سكتات الامام يقرأ الفاتحة ولو متفرقة. نعم. يسأل يا شيخ عن - [00:11:50](#)
وعن مؤلفاته. الزركشي الحنبلي من مؤلفات الشرح المقنع. الشرح الجيد شرح المقنع ومطبوع ومفيد جدا وهناك الزركشي اخر في من
من علماء التفسير وله مؤلفات في القرآن جمع القرآن و - [00:12:10](#)
كتابة القرآن وتاريخ القرآن كيف كتب وكيف هذا زركشي اخر. نعم. احسن الله اليكم. من السودان السائلة ميم ميم تقول بالنسبة
لللباس المرأة في العمرة والحج هل هو لون واحد؟ المرأة في العمرة والحج تلبس لباسها - [00:12:30](#)
لا تمنع من لباس لباسها العادي ولا لها لون خاص ولكن تتجنب الزينة نهيت عن شيئين عن البرقع والنقاب وعن القفازين على الكفين
واما البقية فتلبس ما شاءت ما لم يكن فيه فتنة او - [00:12:50](#)

او يكون غير ساتر او شفاف او ضيق فلا يجوز لها ان تلبسه المحرمة ولا غير المحرمة. نعم. السائل يقول ما معنى المرفوع والموقوف
من الاحاديث المرفوع ما كان الى النبي صلى الله عليه وسلم. والموقوف ما كان من كلام الصحابي. نعم. تقول السائلة هل يقع الطلاق -
[00:13:10](#)

اذا كانت المرأة على غير طهارة اي عليها الدورة هذا فيه خلاف بين العلماء ومن حصل له شيء من ذلك يراجع المحاكم محكمة من
المحاكم الشرعية ويسأل القاضي. نعم. يقول بالنسبة لاعتكاف المسلم اه في غير رمضان للتأمل والعبادة - [00:13:30](#)
وبربه لا مانع يعتكف المسلم في رمضان وفي غير رمضان والاعتكاف هو لزوم مسجد تقام فيه صلاة الجماعة لذكر الله طاعة الله عز
وجل وهو مشروع. قال جل وعلا ولا تقربوهن وانتم عاكفون بالمساجد. ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين - [00:13:50](#)
من ركع السجود. نعم. المرأة التي مات عنها زوجها هل لها ان تذهب الى بيت والدها لتقضي العدة؟ لا يجوز لها ذلك الا اذا كانت لا تقدر
على البقاء في بيت الزوجية. فانها تنتقل الى بيت تأمن فيه على نفسها. اما ان كانت - [00:14:10](#)
اقدر على البقاء في بيت الزوجية فهذا يلزمها. هذا يلزمها وهو من وهو من الاحداد على الميت. لقوله صلى الله عليه وسلم امكثي

البيت حتى يبلغ الكتاب اجله. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول يا شيخ هناك برامج في الجوال يجتمع فيها كثير من -

[00:14:30](#)

من اه ويدور الحديث حول مثلا الصلاة او الزكاة او صلة الارحام وغيرها من امور الدين. فهل يعتبر ذلك من المجالس التي تحفهم

الملائكة. اذا كان الذين يتكلمون في هذه الوسائل من العلماء الذين يفيدون الناس - [00:14:50](#)

استفادوا من علمهم فلا بأس بالاطلاع عليها وهذا من من مجالس العلم. اما اذا كانت الذين يتكلمون فيها غير علماء او علماء ضلال فلا

يجوز آ الاستماع لهم والنظر في هذه الاشياء لانها ضلال. نعم. احسن الله اليكم. آ ابو هشام - [00:15:10](#)

الشيخ يقول لدى والدتي ذهب وهو للزينة وما تلبس منه الا الشيء القليل في المناسبات وما تبقى فيمر تمر السنوات دون ان ان تلبسه

هل فيه زكاة تقول اريد ان ابري ذمتي؟ العبرة بنية المرأة ان كان التنويه للقيمة والحاجة ففيه الزكاة اما - [00:15:30](#)

اذا كان التنويه للبس والتزين به في المناسبات والصحيح انه ليس فيه زكاة. نعم. اخيرا نختم بسؤال اخ عبدالله ابراهيم يقول

بالنسبة لزكاة راتبي الذي اجمعه في المصرف. كيف اخرجه هل هو شهريا - [00:15:50](#)

اجعل موعدا من السنة تخرج فيه زكاة ما اجتمع لديك من المدخرات والى مثله من السنة القابلة وهذا يبرئ ذمتك اتم عليه الحول

وما لم يتم في هذا الموعد ولا يسع الناس والموظفين واصحاب الدخولات الشهرية الا هذا العمل ان يجعل له وقتا من - [00:16:10](#)

السنة مثل شهر رمضان مثل موعدا لاجراج زكاة ما اجتمع لديه من الارصدة. نعم. اخيرا الاخت السائلة تقول المرأة اذا صلت المغرب

ثم جاءتها الدورة قبل اذان العشاء هل تقضي صلاة العشاء والمغرب؟ صلت المغرب كما يقول السائل. نعم. واما العشاء فلم تدركها -

[00:16:30](#)

قابها الحيض قبل ان تدركها فليس عليها صلاة العشاء. نعم. شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام

والمسلمين فقد سجل آ هذا اللقاء زميلي عبدالله المواش من مكتبة الشيخ. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم على تواصلكم مع -

[00:16:50](#)

نلتقي على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:10](#)